

الجمعية العامة



الدورة الخمسون
البند ٩ من جدول الأعمال

المناقشة العامة

رسالة مؤرخة ٣ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٥ موجهة إلى
الأمين العام من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة
ليوغوسلافيا لدى الأمم المتحدة

أدان وزير خارجية كرواتيا، السيد ماتي غراشيتشي، في مناسبات عديدة، ضمن البيان الذي ألقاه في ٢٩ أيلول/سبتمبر ١٩٩٥، أثناء المناقشة العامة للدورة الخمسين للجمعية العامة للأمم المتحدة (انظر A/50/PV.13)، "العدوان الصربى"، وذكر أنه السبب الأساسى للأزمة الحاصلة في جنوب أوروبا. وهذا التقييم ليس سوى محاولة ماكرة ومرفوضة وسيئة النية من كرواتيا لاخفاء عدوانها ذاته والأعمال الشريرة لإبادة الأجانس التي تضطلع بها ضد صرب كرايينا.

فعقب الانفصال غير المشروع لجمهورية كرواتيا عن جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية الاشتراكية، لم يكن أمام صرب كرايينا أي خيار سوى اللجوء إلى الدفاع عن النفس ومقاومة المحاولات الكرواتية الرامية إلى خفض مركزهم إلى مركز أقلية وطنية. وقد اشتد ذلك منذ أن أعادت السلطات الكرواتية، من فترة الحرب العالمية الثانية، رموز وشعار الدولة الفاشية السيئة الذكر، "دولة كرواتيا المستقلة"، وهي الدولة التي كانت مسؤولة عن إبادة الأجانس ومصرع مئات الآلاف من الصرب.

ومنذ إعلان الاستقلال، وحكومة تدجمان عازمة على إزالة الصرب من كرايينا ومن كرواتيا عامية. وبفعل سياسة قائمة على العنف وال مضائق والإرهاب، طهر عرقيا ما يزيد على ٣٠٠ ٠٠٠ صربي من أراضي كرواتيا. وكان هذا لم يكن كافيا، فقد بدأت كرواتيا، في آب/أغسطس ١٩٩٥، قصدا لا يرحم لمدن وأهداف مدنية أخرى كجزء من هجوم مباشر على كرايينا تسبب في نزوح جماعي لـ ٢٠٠ ٠٠٠ صربي إلى البوسنة والهرسك وجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية.

ومؤكّد أن صرب كرايينا، بمقامتهم جهود الحكومة الكرواتية في تطهيرهم العرقي وإزالتهم فعلا من كرايينا، ما كانوا يرتكبون أي عدوان، بل كانوا يدافعون عن منازل أسلافهم وعن حقوقهم المشروع في

البقاء هناك. ومما يثير أشد الاستنكار أن كرواتيا تنسب العدوان إلى الصرب، في حين أن من الواضح أن جيش كرواتيا النظامي مسؤول عن فظائع شنيعة ارتكبت في غربي سلافوفيا، وكرايبينا والبوسنة والهرسك، أدت إلى قتل الآلاف من الصرب وإحراق ونهب منازلهم. وقد اتخذت حكومة كرواتيا مؤخرا، عزما منها على عدم السماح لصرب كرايبينا بالعودة إلى ديارهم، مرسوما يحرم الصرب، فعلا، من حقوق الملكية.

ولئن استخدم مصطلح "العدوان الصربي" لتحديد أنشطة جيش الشعب اليوغوسلافي في الفترة السابقة للاعتراف ب克رواتيا دولة مستقلة، فينبغي ملاحظة أن جيش الشعب اليوغوسلافي كان يتصرف ضد جمهورية كرواتيا المتمردة متقيدا تماماً التقيد بالدستور، وذلك من أجل حماية سيادة جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية الاشتراكية وسلامتها الإقليمية.

وأسأكون ممتننا لو تكرمت بتعيم هذه الرسالة بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة في إطار البند 9 من جدول الأعمال.

(توقيع) فلاديسلاف يوفانيتش

السفير

القائم بالأعمال بالنيابة
